

حقائق التفسير

@ 380 @ | \$ ما قيل في سورة المطففين \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
! 2 : ! 2 [الآية : 1] . | | قال أبو صالح حمدون : إذا أخذت الميزان بيدك فاذكر
ميزان القسط عليك ، واحذر | من الويل الذي وعد الله فيه بقوله : ! 2 2 ! . | | وقال
أيضا : ويل لمن يبصر عيوب أخيه ، ويعمى عن عيوبه فإن ذلك التطفيف . | | سئل أبو حفص عن
قوله : ! 2 2 ! قال : الذي يستوفى حقه من الخلق ، | ولا يوفيهم حقوقهم ، ويفتفي حقه ،
ولا يقضي حقوقهم ، ويبصر عيوبهم فيعيرهم بها | وهو يرتكب مثل ذلك وأقطع منها فيغفل عنها
| | وقال أبو عثمان : حقيقة هذه الآية والله أعلم عندي هو : من يحسن العبادة على | رؤية
الناس وينسى إذا خلا . | | قال الله : ! 2 2 ! إنهم لا بد لهم من المحاسبة والرجوع | إلى
بأعمالهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال أبو حفص : من علم انه
مبعوث ، وكاسب ثم لا يجتنب المعاصي ، والذنوب ، | والمخالفات اجمع وقد أخبر عن سره انه
غير مؤمن بالبعث والحساب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال أبو
عثمان المغربي رحمه الله : الكتاب المرقوم هو ما يجري الله على جوارحك | من الخير والشر ،
رقمها بذلك الرقم فهو لا يخالف ما رقم به وذلك الرقم معلق بالقضاء | والقدر ، والقدرة
تمشيه عليه ، ولا رجوع له عن ذلك ولا حيلة له فيه فهو في ذلك | مقدور في الظاهر غير
مقدور في الحقيقة هذا لعوام الخلق ، وأما للخاص والأولياء وأهل | الحقائق فإنه رقم الله
على كل شيء أوجده لم يشرف على ذلك الرقم من المقربين عرف | صاحبه بما رقم به من الولاية
، والعداوة فيخير عنه وهو الاشراق والفراسة كما كان لعمر | بن الخطاب كرم الله وجهه حين
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' إنه إن كان في الأمم مكلمون |